

من فيه قال فرجع رجا الى سليمان قال اطلق الى اصحاب الشرف  
والحرس ونار الصلوة جماعة ومر الناس فليجتصوا ومرهم  
بالبيعة مع ما في هذا الكتاب فمر الى ان يبايع منهم فاضرب عنقه  
قال ففضل فبايعوا مع ما فيه قال رجا فلما صرخوا مزجت الى  
منزل فقال انا سير في الطريق اذ سمعت حملته موكب  
فالتصت فاذا اقام فقال لي يا رجا قد عالت موقعا هنا وان  
اصبر المؤمنين قد صنع سيما لا ادرى ما هو وانا اهو ف ان يكون  
قد زال اعني فان يكن عدلا عني فاعلمني مادام في نفسي حتى  
الطريق في هذا الامر قبل ان يموت قال قلت سبحان الله سبحان الله  
المؤمنين امر اطلعوا عليه لا يكون ذلك ابدا فاذا راني والاصح فابنت  
عليه قال فالضرف فينا انا سير فاصت عليه حلقى فاذا اعمر  
ابن عبد العزيز فقال لي يا رجا انه قد وقع في نفسي امر كثير من  
هذا الرجل اتخوف ان يكون قد جعل الى ذلك قوم بهذه الشاب  
فاعلمني مادام في الامر نفس لعلى اخلص منه مادام حيا قلت  
سبحان الله سبحان الله امر المؤمنين امر اطلعوا عليه فاذا راني ولا  
فابنت عليه قال رجا ونقل سليمان وحجبه الناس عنه حتى مات  
فلما مات اجلسه واسندته وهبائه وخرجه الى الناس :  
فقالوا كيف اصبح امير المؤمنين فقلت ان امير المؤمنين قد اصبح  
ساكنا وقد احب ان تسلموا عليه وسالوا مع ما في هذا الكتاب  
والكتاب بين يديه قال فاؤذنت للناس فدخلوا وانا قائم عنده  
فلما دخلوا قلت ان اميركم يا اميركم بالوقوف حدث الكتاب من عنده  
ثم تقدمت اليهم فقلت ان امير المؤمنين يا اميركم ان يبايعوا مع ما في